

العين

باب الحاء والقاف وما قبلهما مهمل ح ق ح مستعملان .

حق : الحقُّ نقيض الباطل . حقَّ الشيءُ يَحِقُّهُ حَقًّا أي وَجَبَ وَجُوبًا . وتقول :
يُحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَنْتَ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ تَفْعَلَهُ . وَحَقِيقٌ فَعِيلٌ في موضع
مفعول .

وقول ابن جرير عزَّ وجلَّ : (حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ) معناه مَحَقُّوقٌ كما تقول : واجب . وكلُّ
مفعُولٍ رُدَّ إِلَى فَعِيلٍ فمذكرٌ هـ ومُؤنَّثُهُ بغير الهاء وتقول للمرأة : أَنْتِ حَقِيقَةٌ لَدُنْكَ
وَأَنْتِ مَحَقُّوقَةٌ أَنْ تَفْطَعِي ذَلِكَ قَالَ الْأَعَشَى : .

(لَمَحَقُّوْقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِمَوْتِهِ ... وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مَوْفَقٌ) .
وَالْحَقَّةُ مِنَ الْحَقِّ كَأَنَّهَا أَوْجَبٌ وَأَخَصُّ . تقول : هَذِهِ حَقَّتْ لِي أَيْ حَقَّتْ لِي .
قال : .

(وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التُّرْسَةِ ...) .

والحقيقة : ما يصيرُ إِلَيْهِ حَقٌّ الْأَمْرُ وَوُجُوبُهُ . وَبَلَغَتْ حَقِيقَةً هَذَا : أَيْ يَقِينُ شَأْنَهُ .
وفي الحديث : " لَا يَبْلُغُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعِيبَ عَلَى مُسْلِمٍ بَعِيدٍ هُوَ
فِيهِ " . وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ : مَا لَزِمَهُ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْجَمِيعِ حَقَائِقُ